

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ - نوع و مدخل البحث

هذا البحث هو البحث الميداني الذي يتخذ موضع البحث في معهد ابن مسعود الإسلامي للبينين، ويستخدم الباحث المدخل النوعي وهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنجسم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.<sup>1</sup>

#### ب - تصميم البحث

ويعتمد الباحث على المسح الاجتماعي (Social Survey) وهو نوع من الدراسات المسحية (Survey Study) والتي نمط من أنماط المنهج الوصفي. يرى هويتي أن المسح الاجتماعي هو "محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو

<sup>1</sup> رجبى عبد القادر الجديلي، مناهج البحث العلمي، (غير مطبوعة، 2011)، ص. 25.

جماعة أو بيئة معينة، وهو ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميقها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العملية".<sup>٢</sup>

ويختار الباحث هذا المنهج لأنه يريد تحديد وتشخيص المجالات التي تعاني من مشكلات تعليم اللغة العربية القائم على الطريقة المباشرة بمعهد ابن مسعود الإسلامي للبنين والتي تحتاج إلى تحسن ، وكما أنه يريد أن يتعرف على طبيعة ظاهرة هذه الطريقة وخصائصها.

فالمسح الاجتماعي في هذا البحث العلمي كغيره من مناهج البحث العلمي والاجتماعي، يسير في خطوات أساسية كما تلي:

- 1 - تحديد مشكلة البحث
- 2 - تحديد الأهداف العامة والخاصة لموضوع البحث
- 3 - تجميع وتحديد البيانات التي يتطلبها موضوع البحث
- 4 - الأداة البحثية الملائمة لجمع البيانات، ويستخدم في هذا المسح الاجتماعي أسلوب المقابلة (Interview) والتوثيق، كما تستخدم الملاحظة (Observation) كأداة لجمع البيانات.

<sup>٢</sup> المرجع السابق، ص. 32

5 - الاستفادة من الاحصاءات والسجلات الرسمية

6 - تصنيف البيانات وتفريغها وتحليلها.

7 - استخلاص النتائج

### ج - موضوع البحث

وأما موضوع البحث فيكون تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم المحادثة في الفصل

الأول بمعهد ابن مسعود الإسلامي للبنين ومشكلاتها وحلّها من قبل المعهد في سبيل

تحسينها.

### د - ذاتي البحث

ويكون ذاتي البحث في هذا البحث العلمي هو مدرّس المحادثة والطلبة في معهد

ابن مسعود الإسلامي للبنين في المستوى المتوسط. وأما المدرس هو سفيان الثوري وكان

أحد خريجي معهد ابن مسعود، التحق بمعهد العلوم الإسلامية والعربية بجاكرتا شعبة

الإعداد اللغوي والتكميلي ثم أتمّ دراسته للحصول على الشهادة الجامعية بجامعة جاكرتا

الإسلامية، والطلبة يمكن تصويرهم كما يلي:

رقم	الاسم	الفصل
1	أزهر أميني	الفصل الأول
2	بوديانشاه	الفصل الأول
3	محمد رمضاني	الفصل الأول
4	محمد لطفي	الفصل الأول
5	محمد فخري النور	الفصل الثاني
6	محمد عرفان فضل الله	الفصل الثاني
7	محمد ضياء العزم	الفصل الثاني
8	عارفين	الفصل الثالث
9	سورياني	الفصل الثالث
10	اشعري	الفصل الثالث

## ه - البيانات ومصادرها

إن البيانات في البحث الكيفي هي البيانات اللفظية (Data Verbal) من الكلمات والأعمال والأحوال ويهتم هذا البحث إلى فهم المعنى.

للحصول على البيانات فيتصل الباحث بالخبراء لطلب تلك البيانات المقصودة وهم مدير المعهد ومدرّس المحادثة والطلبة. واستخدام الباحث الطريقة المعاينة العمدية (Purposive Sampling) في اختيار الخبراء الذين يتعلمون المحادثة.

ومن غير ذلك يأخذ الباحث مصدر البيانات المكتوب من الوثائق، وأوراق أعمال الطلبة، وتعاليق المدرس حول أوراق الأعمال.

أما المصادر الأساسية منها المصادر عند المقابلة بالمدرس والطلبة، وأوراق أعمال الطلبة، وملاحظة عملية تعليم المحادثة، وعينة البحث وهم مدرّس المحادثة وطلبة المعهد في المستوى المتوسط.

والمصادر الإضافية هي مدير معهد ابن مسعود الإسلامي للبنين والوثائق المتعلقة بتعليم المحادثة ومشكلاته.

ويستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة هي: (أ) الباحث نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (ب) دليل المقابلة هي مجرد

قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبير أثناء المقابلة،  
 (ج) التوثيق الميداني هي البيانات التي حصل عليها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة، (د)  
 أوراق أعمال الطلبة، (هـ) تعاليق المدرس حول أعمال الطلبة.

## و - أسلوب جمع البيانات

وأما الأساليب التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات فهي كما تلي:

### 1 - المقابلة

المقابلة عند أمّ الطيبة هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص  
 أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم  
 عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص  
 المعنيين بالبحث.<sup>3</sup> ويستهدف الباحث من هذا الأسلوب إلى الحصول على المعلومات  
 الصادقة عن تعليم اللغة العربية القائم على الطريقة المباشرة بمعهد ابن مسعود للبنين من  
 قبل المدرسين.

<sup>3</sup> أمّ الطيبة، مهارات البحث العلمي (منتدى الجامعات السعودية [www.ksau.info](http://www.ksau.info)) ص. 36.

## 2 - الملاحظة

الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة.<sup>٤</sup>

## 3 - التوثيق

يرجع كذلك هذا البحث إلى السجلات والوثائق الرسمية المكتوبة والشفوية فيدرس الباحث الوثائق والملفات والقوانين والأنظمة التي كانت سائدة في الفترة الزمنية موضع الدراسة. كذلك يمكن الرجوع إلى تحليل مضامين المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المكتبات.

## 4 - الاستبيان

وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.<sup>٥</sup>

---

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص. 39

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ص. 32

## ز - أسلوب معالجة البيانات وتحليلها

يقوم الباحث بتحليل البيانات معتمدا على المنهج الاستقرائي وهو كما يقوله الرفاعي إنه "عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية".<sup>٦</sup> وفي المنهج الاستقرائي ينتقل الباحث من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام حيث يبدأ الباحث بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل. ويشمل الدليل الاستقرائي الاستنتاج العلمي القائم على أساس الملاحظة والاستنتاج العلمي القائم على التجربة بالمفهوم الحديث للملاحظة والتجربة.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> رجبى عبد القادر الجديلي، المرجع السابق، ص. 54.

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص. 55.